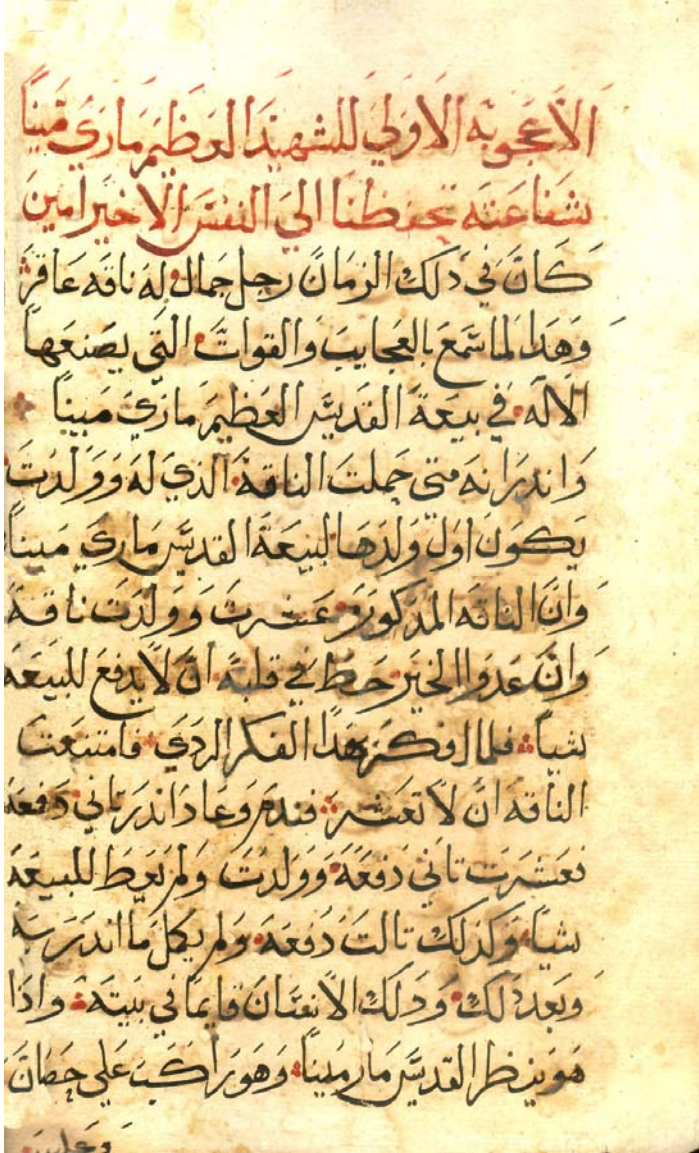


## معجزات مريوط

هذا هو الجزء الثالث من المخطوط الموجود بالكنيسة وكتب عام ١٧٠٢ م. وقد وضعنا ترقيماً للصفحات حسب ترتيبها ، وحتى لا ينقطع السياق كتبنا النص متصلاً ووضعنا الرقم في بداية كل صفحة، وادخلنا صورة ضوئية لبعض الصفحات. اعدا كتابة المحتويات كما هي ولم نتدخل لتصحيح الأخطاء النحوية أو الإملائية إلا في حالات الضرورة.



### [٧٦] الاعجوبة الاولى للشهيد العظيم ماري مينا

#### شفاعته تحفظنا الى النفس الاخير امين

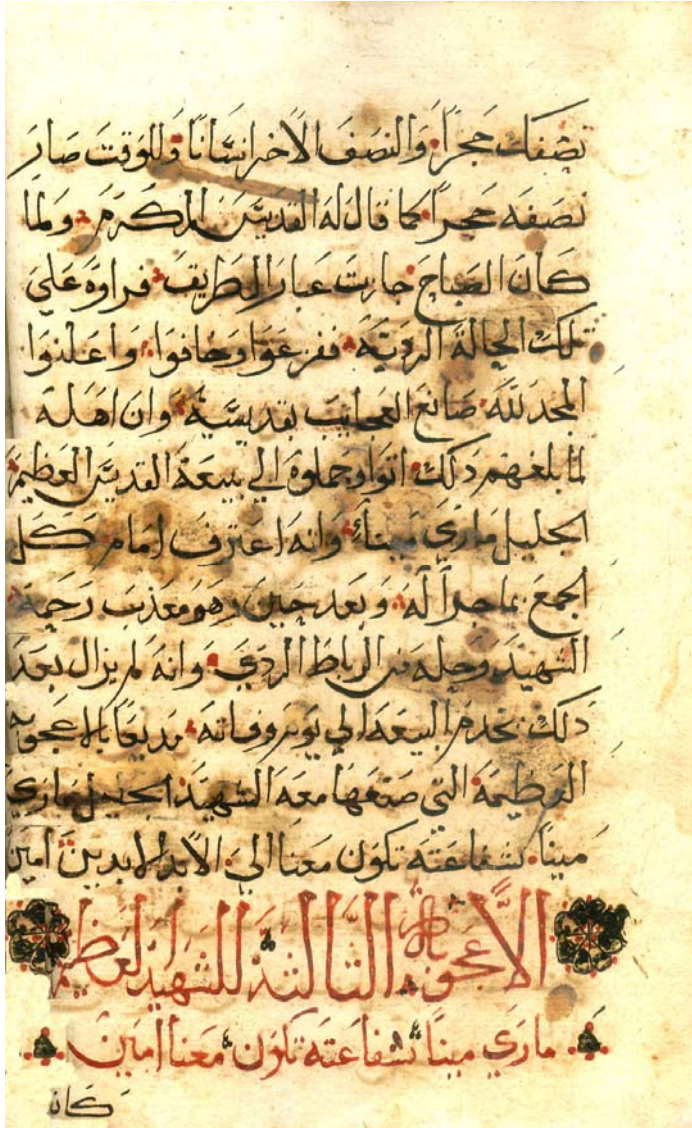
كان في ذلك الزمان رجل جمال له ناقة عاقر، وهذا لما سمع بالعجائب والقوات التي يصنعها الاله في بيعة القديس العظيم ماري مينا. واندر انه متى حملت الناقة الذي له وولدت يكون اول ولدها لبيعة القديس ماري مينا. وان الناقة المذكوره عشت وولدت ناقة، وان عدو الخير حظ في قلبه ان لا يدفع للبيعه شيئاً فلما افكر هذا الفكر الردي فامتعت الناقة ان لا تعشر. فندم وعاد واندر تاتي دفعه، فعشرت وولدت ولم يعط للبيعه شيئاً وكذلك تالت دفعه، ولم يكمل ما اندر به. وبعد ذلك وذلك الانسان قائماً في بيته، وادا هو ينظر القديس مارمينا وهو راكب على حصان [٧٧] وعليه لباس الملوك، وعليه سحابه تظله وان السحابه امتدت وحملت التلاته جمال الى ان حطتهم داخل اسطوان البيعه. وكان بالبيعه في ذلك الوقت شعب كثير جداً وجميعهم شاهدوا السحابه لما وضعت التلاته جمال، فصاحوا باجمعهم يارب ارحم ومجدوا الله على هذه الاعجوبة العظيمه. فاما صاحب الجمال فطاف عليهم اماكن كثيره فلم يجدها ولا وجد من يخبره

عنها. فلما نام تلك الليله وهو متالم، فظهر له القديس ماري مينا وقال له انت اندرت بيعتي باول ولد تلده ناقتك وما قمت بما اندرت به، والان حضرت انا امامك واخذت التلاته جمال ومضيت بهم الى بيعتي فامضي الى بيعتي وتجدهم هناك. وانه نهض مسرعاً ومضى الى بيعة القديس ابا مينا وراي التلاته جمال وامهم داخل البيعة [٧٨] فتعجب واعلم الجميع الحاضرين بما اتفق له في امر الندر الذي اندر به ولم يوفيه، وكيف اتى القديس ماري مينا وحمل الجمال وامهم الى بيعته، وانه استغفر للقديس مما صنع. ونام تلك الليله بالبيعه، ولما قام باكراً توجه الى بيته واحضر كلما يملكه وسلمه الى اقتوم البيعه ، ولما راى اقتوم البيعه امانته جعله ريساً على الجمالين الذين يخدمون البيعه. وانه اقام بالبيعه وجمالها

مديعاً بما صنع الشهيد العظيم ماري مينا معه الى يوم وفاته. شفاعته هذا القديس العظيم ماري مينا تكون مع جميعنا وتحفظنا الى النفس الاخير امين امين

### الاعجوبة الثانية للشهيد العظيم ماري مينا شفاعته تكون معنا امين

كان انسان يسمى انسطاس وكان في كل وقت [٧٩] يمضي الى مراحي الخنازير الذي لبيعة الشهيد العظيم مارمينا ويسرق منهم ويدبح وياكل، فلما كان في بعض الليالي توجه الى المراح وهو يقول في نفسه، اني لا ارى شعبي الا من هذه الخنازير. ولما وصل الى المراح تحيل وسرق خنزير ودبجه وفصله وقطعه وحمله الى بيته. ولما وصل الى بيته راى



اللحم قد صار حجاره، وانه رماه في جانب بيته وقال انا امضي ايضاً واسرق خنزير اخر. وبينما هو ساير في الليل ليسرق خنزير اخر ظهر له الشهيد الجليل ماري مينا وقال له ايها الانسان المسكين هل ما تخاف الله في نفسك في توجهك الى المراح الذي لي وتسرق كل وقت منه. فانت ما ابصرت قوتي في اللحم الذي صار حجارة ولم تامن وترجع عن سو عادتك، بل اسرعت ايضاً لتسرق، والان انا اجعلك عبرة لكل من يراك وهو ان يكون [٨٠] نصفك حجراً والنصف الاخر انساناً. وللوقت صار نصفه حجراً كما قال له القديس المكرم. ولما كان الصباح جازت عبار الطريق فراوه على تلك الحالة الردية ففزعوا وخافوا واعلنوا المجد لله صانع العجايب بقديسيه. وان اهله لما بلغهم ذلك اتوا وحملوه الى بيعة القديس العظيم الجليل مارمينا. وانه اعترف امام كل الجمع بما جرا له. وبعد حين وهو معدب، رحمه الشهيد وحله من الرباط الردي، وانه لم يزال بهه ذلك يخدم البيعه الى يوم وفاته مديعاً بالاعجوبة العظيمه التي صنعها معه الشهيد الجليل ماري مينا شفاعته تكون معنا الى

الابد امين

### الاعجوبة الثالثة للشهيد العظيم ماري مينا شفاعته تكون معنا امين

[٨١] كان انساناً غنياً جداً من اعمال الاسكندريه، وكان ببلده صنماً وكان يعبده ويحمل له القرابين في كل سنة. وكانت له فرساً لم تلد قط. فلما سمع بعجايب القديس مارمينا قال له متى حملت فرسي وولدت بشفاعته القديس مينا، انا ادفع النصف والربع في نتاجها لبيعتته، والربع للاله (لإلهي) الذي اعبدته. وفي تلك السنة عشت الفرس وولدت مهراً بتلته ارجل، فتعجب صاحب الفرس مما كان، وفيما هو متعجباً من هذا ظهر له القديس مارمينا، وقال له يا هذا لاي سبب تتعجب، النصف والربع الذي لي اندرته قد جاء وهو تلتته ارجل، والربع الاخر ان كان لالهك قوه فيعمل للمهر رجل اخرى.

وان ذلك الانسان للوقت نهض وكسر الصنم الذي كان يعبد، وجاء الى بيعة الشهيد مينا وتعهد هو وكل اهل بيته بسم الاب والابن والروح القدس [٨٢] وامن بالمسيح امانه صحيحه، واوهب اكثر ماله ومواشيه لبيعة القديس العظيم ماري مينا، وكتروا الخيل والمواشي الذي للبيعه وكان كل من سمع بهده الاعجوبه العظيمة يمجده الله ويعظم شهيدته الجليل القديس ماري مينا، شفاعته تكون مع جميع بني المعموديه الى النفس الاخير امين.

### **الاعجوبة الرابعة للشهيد الجليل ماري مينا شفاعته تكون معنا وتحفظنا الى الابد امين**

كانوا ثمانية نفس خرجوا من الاسكندريه متوجهين الى حال سبيلهم وانهم سمعوا جماعه من المومنين يتحدثوا بالقوات والعجائب الذي يصنعها الله على يدي شهيدته مارمينا في بيعته، فقال بعضهم لبعض لماذا نمضي نحن في هذا اللهو العظيم بامور العالم، نقوم ونمضي الى بيعة الشهيد العظيم ماري مينا [٨٣] ويخرج كل منا قيراطين ذهب ونشتري بالجميع خنزيراً، ونعلم الاقنوم ان نصفه للبيعه ونصفه الاخر ينفقه علينا. وانهم فعلوا ذلك واشتروا خنزيراً وارادوا ان يحملوه على المركب لبيعة القديس مينا. وان الشيطان عدو الخير وتب للوقت على الخنزير وقتله على الساحل. وانهم حزنوا حزناً عظيماً، وتكلموا مع بعضهم قائلين لعل شهيد المسيح ماري مينا لم يقبلنا، وهموا بالرجوع الى بيوتهم. وللوقت وقف القديس الجليل ماري مينا في وسطهم وهو راكب حصان، فظنوا انه من جند الملك، وكان بصحبته اتني عشر جندياً من الملائكة، وقال لاوليك الثمانية نفس السلام لكم ايها الاخوه الاحباء، فقالوا له السلام عليك انت يامولانا الجليل الامير، فقال لهم ما السبب مجيكم الى هاهنا، وانهم اخبروه بما قرروه في انفسهم [٨٤] وما اتفق لهم. فقال لهم انتم قررتم على انفسكم زيارة شهيد المسيح ولاجل معاندة الشيطان لكم ترجعوا الى ورايكم، لكن احملاوا الخنزير الميت وتوجهوا الى البيعه، واطعموه للكلاب الذي عند البيعه وصاحب البيعه يحسبه لكم، ونعمة الله تحل عليكم، فسمعوا اوليك القوم هذا الكلام واستحسنوه، ورجعوا ليركبوا المركب. فدخل الشيطان في صاحب المركب وقال انا ما احمل هذا الخنزير الميت في مركبي الا ان تعطوني اجرة حملة ديناراً من الذهب. فقال القديس مينا لصاحب المركب احمله انت وانا اعطيك عنهم دينار، واحملي انا ايضاً ورفقتي وانا ادفع لك اوفاً اجره، فطاب قلب صاحب المركب. وطلع الشهيد ماري مينا والملائكة الدين معه المتشبهين بالجنود. وطلع القوم وجعلوا الخنزير الميت في مقدم المركب [٨٥] وساروا الى ان وصلوا الى موردة البيعه. حينئذ حطوا الاسقاله بالبر، وقال صاحب المركب لجميع الركاب باسم الله اطلعوا الى البر، فقال واحد من الملائكة المتشبه بالجندي للركاب، لا يطلع احداً حتى يطلع الامير اولاً، وكانوا اصحاب الخنزير متوجعين القلوب لاجل موت خنزيرهم، وان الشهيد ماري مينا لما راهم متجعين، ناول كل واحداً منهم ثلثه دنانير تم دفع لصاحب المركب ايضاً ثلثه دنانير وبعد ذلك تمشى الى مقدم المركب الى ان وصل الى الموضع الذي فيه الخنزير الميت ورفضه برجله، وللوقت قام حياً وجرى على الاسقاله قدام القديس مينا الى ان وصل الى حيطان البيعه وهم داهشين لعظم تلك الاعجوبه العظيمة. وللوقت اختفا الشهيد مارمينا عنهم والدين كانوا معه. حينئذ تحققوا [٨٦] ان الامير الذي كان راكباً معهم هو شهيد المسيح ماري مينا، وهو الذي اقام الخنزير بعد موته. وانهم ادخلوه الى البيعه، واداعوا (اذاعوا) بهده الاعجوبه لكل من وجدوه بالبيعه والاتييين اليها، ودفعوا الخنزير للاقنوم واهدوا هدايا جليله واقاموا بالبيعه سبعة ايام. فكل من سمع من اوليك الثمانية نفس ما كان مجد الله صانع العجائب بقديسه العظيم ماري مينا، شفاعته تكون معنا ومع المهتم بهذا الكتاب ومع جميع بني المعموديه الى النفس الاخير والى الابد امين

### **الاعجوبة الخامسة للشهيد العظيم ماري مينا شفاعته تحفظنا امين**

كان رجلاً يهودياً تاجراً كبيراً ساكناً بمدينة الاسكندريه وكان له جاراً نصرانياً، وكان [٨٧] اليهودي كلما اراد السفر الى تجارته، يودع جميع ماله عند جاره النصراني حتى يعود من سفره، واستمر ذلك ستة سنين، وكان كلما سافر ذلك اليهودي ويعود من سفره يعطي النصراني هدية وياخذ منه ما اودعه له. وان الشيطان عدو الخير غير ضمير ذلك

النصراني وملا قلبه غش وتحدث مع زوجته قايلاً، اعلمي يا ختي ان التاجر اليهودي سافر هذه الدفعة الى بلاد بعيدة ولم نعلم بقي يعود ام لا، فنحن نأخذ ما اودعنا من المال ننتفع به، وان حضر نحن ننكره لانه ليس له علينا بينه ولا شهود، فان نحن ضجرنا مما نحرس ماله وهو عدو الله وعدونا، وادا الزمنا بيمين نحلف له ونكون انا وانتي على كلمة واحده، والناس يصدقونا لانا اقوام تقات. واتفق هو وزوجته على هذه المشورة الرديه. وبعد زمان طويل حضر اليهودي من

سفره الى تغر الاسكندريه

وَأَرْسَلَ الْهَدِيَّةَ عَلَى جَارِي عَادَتَهُ إِلَى النَّصْرَانِي  
فَأَخَذَهَا. وَلَمَّا كَانَ تَائِي يَوْمَ حَضَرَ الْيَهُودِي  
إِلَى النَّصْرَانِي لِيَطْلُبَ وَدِيعَتَهُ. أَجَابَهُ النَّصْرَانِي  
قَائِلاً: إِنَّكَ تَفِي هَذِهِ الدَّفْعَةَ لَمْ تُوَدِّعْ عِنْدِي شَيْئاً.  
فَتَفَاوَضَا فِي الْكَلَامِ. وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِمَا جَمْعٌ كَثِيرٌ  
لِللَّزْمِ خِصَامَهُمَا. وَالنَّصْرَانِي مَضَى عَلَى النُّكْرَانِ.  
فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودِي أَنَّهُ لَمْ يَقْرَ لَهُ بِشَيْءٍ وَضَرَّ فِي  
دَائِهِ وَقَالَ لِنَفْسِهِ: إِنَّ مِينَا يَصْنَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً  
فِي كَنِيسَتِهِ. وَتُظْهِرُ مِنْهُ قُوَّةَ عَظِيمَةٍ بَاهِرَةٍ  
لِلْعَمَلِ. وَهُوَ يَكْفِي كُلَّ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ فِي بَيْعَتِهِ.  
كَأَدْبَابٍ. وَأَنَّهُ قَالَ لِلنَّصْرَانِي قَدَامَ جَمْعٍ: إِنَّ  
كَانَ أَنَا مَا أُوَدِّعُكَ فِي هَذِهِ الدَّفْعَةِ بِشَيْءٍ فَامْضِ  
مَعِيَ إِلَى بَيْعَةِ أَبَامِينَا. وَاحْلِفْ لِي أَنِّي مَا أُوَدِّعُكَ  
بِشَيْءٍ. وَإِنَّا نَتْرُكُكَ وَامْضِ إِلَى جِبَالِ سَبِيلِي. قَالَ  
لَهُ النَّصْرَانِي: لَيْسَ مَسْكَنُكَ الْآنَ تَدْخُلُ إِلَيَّ.  
الْكَنِيسَةُ.

[٨٨] وارسل الهدية على جاري عادته الى النصراني فاخذها. ولما كان تائي يوم حضر اليهودي الى النصراني ليطلب وديعته. اجابه النصراني قايلاً انك في هذه الدفعة لم تودع عندي شيئاً، فتفاوضا في الكلام واجتمع عليهما جمع كثير لكثره خصامهما، والنصراني مصر على النكران. فلما رأى اليهودي انه لم يقر له بشئ فكر في داته وقال، اني اسمع ان مينا يصنع قوات عظيمة باهرة للعقول، وهو يكافي كل من يحلف به في بيعته كادباً، وانه قال للنصراني قدام الجمع، ان كان انا ما اودعك في هذه الدفعة بشئ فامض معي الى بيعة ابا مينا واحلف لي اني ما اودعك شئ، وانا اتركك وامضي الى حال سبيلي، قال له النصراني ليس يمكنك الاقنوم ان تدخل الي [٨٩] الكنيسة قال له اليهودي، انا اقف من بعيد، واقف انت على باب الكنيسة واحلف باسم الاله العظيم وعظمة ماري مينا، وانا امن بالله ان قوة ماري مينا تظهر فيك ايه. فاما النصراني فملا الشيطان قلبه وظل (ضل) عقله، كما قال بولس الرسول ان اصل الشرور كلها حب المال، وقد

اشتهى ذلك اناساً، فضلوا عن الايمان كذلك هذا الشقي، فضل وشك في قوة الله وشهيدته لاجل محبة الفضة. وبعد يومين ركبا الاثنان النصراني واليهودي دوابهم ليمضيا الى بيعة القديس ماري مينا، ولما توسط الطريق صار اليهودي يلاطف بقلبه النصراني ويقول له، ياسيدي لا تجسر على الحلف، فلم يدعن لقوله. وان اليهودي سجد له على الارض وقال له، بحق شفاعاة وقوة ماري مينا خذ لك من وديعتي [٩٠] ما اخترت وعيد لي الباقي، ولا تحلف شيئاً فاني اخشى ان يحصل لك ضرراً، فلم يرجع النصراني لقوله. وانهم وصلوا الى البيعة، وان النصراني دخل بتجاسر عظيم وقله حشمة، صعد على درجة البيعة، وكان اليهودي ينظره ويسمع كلامه، لانه كان قريباً منه، وحلف قايلاً، وحق قوة الله وعظمة شهيدته ماري مينا انك ما اودعنتي شيئاً، ولا لك عندي شيئاً. وبعد حلفه ركبا الاثنان دوابهما وساروا جميعاً ليعودوا الى بيوتهم،

ولما بعدا عن البيعه تلتها اميال، واليهودي منتظر ما يحل بالنصراني. وان حمار النصراني عثر فوق على الارض وان الحمار داسه فتلبط بالتراب، وكان بيد النصراني خاتم من ذهب في اصبعه، فلما داسه الحمار وتلبط بالتراب سقط الخاتم من اصبعه، فلما فاق ونهض قائماً فلم يجد الخاتم ففتش عليه حتى تعب [٩١] فلم يجده، فقال النصراني في نفسه ان الذي اتفق له هو عقوبة اليمين الكاذب. تم ركبا وسارا حتى وصلا الى فندق متوسط الطريق، فربطا دوابهما وخرج كلا من هما الى السوق ليبتا ما يعتديا به تم رجعا الى الفندق. وان اليهودي لما راي النصراني لم يصيبه شراً ندم، وقال ليتني لا كلفت ذاتي هذه المشقة للسفر، ولا استحلقت النصراني لانه لم يظهر لي من مينا فيه قوة، ليتني لطفت به حتى اعطاني شيئاً من مالي انتفعت به، وكنت اتسلا (اتعزى) به، فان لم يحصل له غير ضياع خاتم الذهب. وكان عند اليهودي قلق عظيم بضياع ماله. ولما كان الاتنان جالسين في الفندق ياكل كل واحد بمفرده، الا ووصل عبد النصراني من الاسكندريه وهو حامل الوديعة الذي لليهودي جميعها، فعندما راي النصراني عبده نهض قائماً، وقال له من اين اتيت ومادا انت حامله، قال له [٩٢] ياسيدي اتيت الى عندك بوداعة اليهودي، فان اميراً جليلاً من اكابر المملكة راكباً حصاناً حسناً، اتى الى سيدتي في البيت ودفع لها الخاتم الذهب الذي لك، وقال لها خدي هذه الاماره من عند زوجك، وسيري له وديعة اليهودي جميعها، ولا تخلي منها شيئاً، فان رجلك معه في شدة عظيمة، فارسلني ذلك سريعاً الى الفندق المتوسط الطريق. وان سيدتي لما عرفت الخاتم، دفعت لي جميع مال هذا اليهودي عندها، وامرتني ان احضره اليك ها هنا، وها خاتمك الذهب انظر اليه. فلما اخذ النصراني الخاتم من عبده عرف انه خاتمه الذي سقط منه عندما عثرت دابته، فعند ذلك امتلا خوفاً عظيماً وحزن وندم كونه حلف كاذباً، ولم يحصل له شيء من وديعة اليهودي. وان اليهودي لما راي ذلك اعلن المجد والشكر لله ولقوة شهيدته ماري مينا وقال [٩٣] للنصراني ياخي انهض وعود الى البيعه واستغفر من القديس العظيم ماري مينا، لعله يتعطف عليك ما ينالك ضرراً، فلم يسمع من اليهودي، ولقوة ما ندمه على فوات مال اليهودي، للوقت ابتلا جسده ببلا عظيم الى ان تناثر لحمه، وصار عبرة لكل من يبصره، ومات اشر موته. فاما اليهودي فانه لما اخذ وديعته من عند النصراني المسكين رجع الى بيعة الشهيد العظيم ماري مينا. واعلن ما اتفق له لكل الشعوب الارتدكسين وغيرهم، وتشكر من صدقات الشهيد، ودفع للاقتوم جزءاً كبيراً من الوديعة ندرراً للبيعه وكرامتا للشهيد ماري مينا، وتوجه الى الاب البطريك وشرح له جميع ما اتفق له من اوله الى اخره، وقال له ياسيدي الاب انا اعترف امامك بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد، واومن ان يسوع المسيح هو ابن الله الحي الازلي وهو الذي خلص ادم ودريته [٩٤] من الغواية، وليس اخر مسيح بعده. تم انه احضر كل بيته وعشيرته وامنوا بالمسيح واعترفوا الاعتراف الحسن من كل قلوبهم. وان الاب البطريك وعظهم وعلمهم وعمدهم وناولهم من السراير المحيية، ومضوا الى مساكنهم فرحين مسرورين، ولم يزالوا يتعهدوا ببيعة الشهيد العظيم ماري مينا مديعين بالايه العظيمه الى يوم وفاتهم، وكان كل من سمع مجد الله وعظم شهيدته الشجاع الغالب صاحب القوات العظيمه والعجايب الباهره العظيم ابا مينا. شفاعته تكون معنا امين.

#### الاعجوبة السادسة للشهيد العظيم ماري مينا شفاعته تكون مع المهتم والناسخ امين

لما كان تذكار الشهيد العظيم ماري مينا اجتمع الشعب الارتدكسي الى بيعته كجاري العاده. وكان من جملة الاتين الى البيعه رجل مخلع لا يقدر يمشي على [٩٥] رجليه البته. بل كان يزحف على يديه، وامراه اخرى خرساً طرشاً من بطن امها. وان الرجل رفع عينيه الى ايقونة الشهيد العظيم ماري مينا وكان يتضرع اليه لكي يشفيه، وكذلك المراه كانت قائمه على رجليها وهي تشير بيدها الى القديس وتمد اصبعها الى لسانها وادنيها تطلب منه الشفاء. فلما كان الليل ظهر القديس ماري مينا للرجل المخلع في الرويا وهو في زي رجل محتشم، وقال له ان كنت تريد ان تبني فزحف الى عند المراه الخرسا ونام معها في فراشها بحيث ان لا يعلم بك احداً من الناس. فلما استيقظ المخلع من النوم رشم داته بعلامة الصليب، قال هذه الرويا من الشيطان، وقال في نفسه انا حضرت الى البيعه اطلب الشفا من ماري مينا، فمتى وقعت مع

هذه الخرصة في الخطية اصير فضيحة من الناس، ويغضب علي الشهيد ماري مينا واخالف امر الله. ولما كان في الليله الثانيه راي القديس [٩٦] ماري مينا على الصفه التي راها اول ليله وهو يقول له افعل ما قلت لك تبرا من المك. وكذلك راي تالت ليله. وان المخلع كتم المنام حتى نام الناس كلهم، وزحف على يديه حتى وصل الى مرقد المراه الخرسا ومد يده وكشف عنها الغطا وهي نايمه وهم ان يرقد معها، فلما لمس جسدها قامت وهي مرعوبه بفزع عظيم قايله في نفسها الويل لي، من هو هذا الذي اراد ان يفضحني. فاما المخلع لما راها مرعوبه اضطرب ولجته رعبه عظيمه لاجل الجمع النيام، ليلا يعلموا به، ومن كثرة اضطرابه نهض قايماً على رجليه يجري من الخوف، ومن كثرة جريه انتبهوا الناس وعرفوا انه المخلع فتعجبوا عجباً عظيماً. واما المراه الخرسا فلثدة ما لحقها من الفرزع لما لمسها المخلع انطلق لسانها وصرخت، وبدأت مخاصمة الرجل المخلع. وام الجمع لما عابنوا المخلع يمشي والخرسا تتكلم سبحوا الله وعظموا [٩٧] شهيدته العظيم في الشهداء ماري مينا، وسالوهما كيف كان بروهما (شفاءهما). وان المخلع اخبرهم بالرويا التي راها تلتة ليال، وقال لهم اني لما رحت الى الخرسة وكشفت عنها الغطا ولمست جسمها، للوقت انتبهت من نومها فحصل عندي رعه عظيمه وخوفاً شديداً، وادا الفارس الذي رايته في المنام اولاً ظهر لي ولمس رجلي وقال لي قم اجري واهرب ليلا تصير فضيحة للناس، وللوقت لما لمس رجلي نهضت قايماً اجري كما رايتموني. تم سالوا الخرسا كيف كان بروها، فاجابت قايله ان هذا الرجل لما لمسني رايت اميراً عظيماً وهو يقول لي خاصمي هذا الرجل ليلا تصيري عاراً بين نسا مدينتك، ولما قال لي هذا لمس لساني، فانطلق للوقت وبدأت اخاصم هذا الرجل ومسكته لاضربه فهرب مني. وان كلمن سمع هذه الاعجوبه العظيمه مجد الله سبحانه وعظم قوة شهيدته [٩٨] ماري مينا شفاعته المقبوله تحفظنا وسائر بني المعموديه من الضربات الشيطانيه الى النفس الاخير امين.

#### الاعجوبه السابعة للشهيد العظيم ماري مينا شفاعته تكون معنا الى النفس الاخير امين

كان رجلاً تاجراً سريانياً ارتدكسياً وكان له نعمة عظيمه جزيله وانه دخل الى مدينة الاسكندريه بتجاره. ولما سمع بعجايب القديس ماري مينا وقواته، قال في نفسه، ان احب الرب انا امضي الى بيعته واسجد امام جسده الطاهر واعط للبيعه بركة ليسهل الرب طريقي. ولما افكر بهذا في نفسه اتبع القول بالفعل، ونهض للوقت واخذ معه كيساً من الذهب واتي الى المورد، فوجد سفينه فركب فيها الى موردة الفندق المتوسط الطريق، لانه كان المساء. وانه نزل على الاسقاله واطلع الى [٩٩] البر عند احد البياعين وقال له يا اخي الحبيب اصنع معي رحمه ودعني ابيت عندك فاني رجل غريب وليس معي رقيق، فقال له ادخل واجلس في الدكان. وانه اصلح له مكان ليرقد فيه. فعندما نام التاجر نظر البياع الى الكيس الذي معه فلما الشيطان قلبه بمحبته للفضه كما ملا الشيطان يهودا الاسخريوطي بمحبة الفضه حتى اباع (باع) سيده وخسر الدنيا والاخره. وان البياع صبر الى ان نامت الناس وانا الى الرجل التاجر ودبحة واخذ جسده لكي يرميه في البحر، واد قد اشرق عليه للوقت نوراً عظيماً فظن ان النهار اشرق، فخاف خوفاً عظيماً ان يدخلوا اليه الناس وينظروا ما فعل، وللوقت مد يده واخذ السكين وبدا يقطع فيه جزواً جزواً ويلقيه في فرد لكي ادا وجد فرصه طرحه في البحر، ولم يتاخر بيده غير الراس والسكين بيده الاخرى يريد ان [١٠٠] يفصلها، وادا بالقديس ماري مينا وقف به وهو راكب حصان ومعه جماعه من الملايكه ركاب وهم متشبهين باجناد الملك، فعندما راه الرجل البياع فزع فزعاً عظيماً وظن انه الوالي علم بما فعل، وحضر اليه فرمى الراس والسكين في جانب الدكان. وان القديس ماري مينا قال له اعلمني بما عملت من الخزي، فقال له البياع انا في هذا المكان وليس عندي احد، قال له القديس ماري مينا تمهل علي وانا اعلمك بما فعلت، والتفت القديس الى الناحيه التي فيها الراس والسكين وقال للرجل ما هذا الفعل الردي الذي فعلته. وان البياع تفرس في وجه الامير وادا هو يضي جداً اكثر من ضو الشمس وكذلك الملايكه الذين معه، حينئذ تحقق انه القديس العظيم ماري مينا، فخاف جداً واضطرب وسجد له على الارض، وحمل التراب على راسه واعترف قايلماً يا سيدي القديس

[١٠١] الشجاع العظيم في الشهداء ماري مينا، خلص نفسي المسكينه من الموت السو، وها انا معترف بخطيتي وما فعلت بهذا الرجل الغريب. وانه اخرج الكيس الذهب وقال يا سيد لما رايت هذا الكيس مه هذا التاجر طمعت نفسي الشريره اني استغني به واني قتلته وجعلته اجزا في هذا الفرد لاطرحه في البحر واردت ابيض (اضع) راسه وانت يا سيدي حضرت، ولما تحققت يا سيدي انك الشهيد العظيم ماري مينا لم اخف عنك شئ، وها الكيس الذهب ولم اخذ منه شئ قل ولا جل، وانا اوصله لبيعتك ومن مالي ايضاً مايه دينار، واسأل الرب في ان ينجيني من هذه الخطيه العظيمه، وانا من الان تايب لا اعود اعمل خطيه جليله ولا حقيره. وان القديس مينا قال له احضر لي الفرد الذي فيه جسد الرجل السرياني التاجر مقطوع. فنهض البياع واحضره امام القديس. وان القديس مينا حول وجهه [١٠٢] نحو الشرق وصلا صلاة طويله وبعد صلاته تطلع الى الرجل المقطع في الفرد، ورشم عليه بعلامة الصليب قايلأ باسم الاله الحي الذي اقام لعازر من الاموات بعد اربعة ايام، قم ايها الانسان حياً وسوياً بغير الم، وفي تلك الساعه اجتمعت اعضا الرجل السرياني الى بعضها البعض والتصفت ونهض معافاً صحيحاً سوياً كما انه لم يصيبه الم البته، فعندما عين البياع هذه الاعجوبه العظيمه سجد لله على الارض امام الشهيد العظيم مارمينا. وللوقت ارتفع الشهيد ماري مينا مع الملائكه الدين معه الى السماء، ولم يعود الاثنان يروه. واما البياع لما نظر هذه الاعجوبه العظيمه والرحمه التي ادركته من الله على يد شهيد ماري مينا، عانق الرجل السرياني واعترف له بدينه، واخبره ان القديس ماري [١٠٣] مينا الذي حضر واقامه من الموت دفعة اخرى بعد تقطيعه اجزاء. وبعد ذلك اخذ البياع من ماله مايه دينار ومضى هو والرجل التاجر السرياني الى بيعة الشهيد العظيم مارمينا دفعا ما كان معهما كلاهما للاقنوم، واخبراه بما كان من امرهما. وبعد ذلك اخبرا الاتيين والقاطنين بالبيعه بهده الاعجوبه العظيمه الباهره للعقول الذي لم يسمع قط بمثلها. تم ان الشعب الارتدكسي اقاموا تلته ايام بلباليها يسبحوا الله تعالى صانع العجايب العظيمه على يد شهيد ماري مينا، شفاعته المقبوله كل حين تحفظنا وساير بني المعموديه من ضربات الشرير الى النفس الاخير امين.

### الاعجوبه الثامنة للشهيد العظيم ماري مينا شفاعته تكون معنا الى النفس الاخير امين

[١٠٤] كان بمدينه الاسكندريه رجلا مومنأ يسمى اطرابيوس وكان غنياً جداً. ولما قرب تدكار القديس العظيم ماري مينا ارتاحت نفسه لزيارة بيعته لما كان يسمع من القوات والعجايب الذي تظهر فيها. وانه ارسل واحضر صايغاً حاذقاً في صناعته وامره ان يعمل صحنين لا يزيدا احدهما عن الاخر درهم واحد، لا قدم احدهم الى بيعة الشهيد العظيم مارمينا، والاخر يكون لي اكل فيه الى يوم وفاتي وبعد انتقالي يكون ايضاً للبيعه. فاخذ الصايغ الفضة وعمل الصحنين كما امره اطرابيوس، فجاؤ الواحد منهما احسن من الاخر. وانه حضر وعرف اطرابيوس ان الواحد جاء احسن من الاخر، فايهما اكتب عليه اسم القديس ماري مينا، فقال له اكتب اسمي انا على الاحسن، فانه بعد وفاتي للقديس، واكتب اسم القديس على الاخر. ففعل الصايغ [١٠٥] ذلك واتي بهم اليه واخذ اجرته ومضى. ولما قرب تدكار القديس ماري مينا اهتموا الناس بالمضي الى المورد، وخرج اطرابيوس معهم وصحبته علامه والصحنين صحبتته. وانه امر غلامه ان يهيي المايده لياكل. وان الغلام هيا ما ياكله سيده في الصحن الاحسن الذي اسم سيده مكتوب عليه واحضره امامه فاكل اطرابيوس وشرب ونام. فاما الغلام فرفع المايده واخذ الصحن ليغسله في البحر، وللوقت هبت في البحر رياح عواصف، فاضطرب الغلام وكلمن في المركب، ولشدة ما اصاب الغلام من الاضطراب، سقط الصحن منه في قاع البحر، ففزع الغلام من سيده لكي يقتله لاجل الصحن الحسن، وسقوطه في البحر، وان الغلام قال في نفسه ان موتي في البحر اصلح لي من مقاسات عذاب سيدي، وللوقت طرح نفسه في البحر، فلما راو [١٠٦] الناس انبهوا اطرابيوس واعلموه ما كان من امر الغلام، حينئذ بكوا اطرابيوس وانتحب وقال الويل لي لاني اخطيت لاني اخترت الصحن الجيد لي، فقدت الصحن والغلام، ليتني دفعت الصحنين لبيعة الشهيد العظيم مارمينا، ليتني اجد جسد غلامي لاكفنه وادفنه، وانا اعطي الصحن الذي للبيعه

لها، واقوم بتمن الاخر للبيعه. ولم يزل يردد هذا الكلام الى ان وصل الى موردة البيعه، وانه تطلع في البحر وهو يبكي بحرقة ويقول يا ليت البحر لو طرح جسد الغلام الى البر، فقال له صاحب المركب لعل عقلك فقد لاجل غرق غلامك وعدم (فقد) الصحن، كونك تطلب البحر يعطيك جسد غلامك، فقال له اطرابيوس انا امن بالله وبقوة شهيدته ماري مينا، ان انظر جسد غلامي، ولما كان يقول ذلك وادا هو رفع راسه الى البر، فرأى غلامه ماشياً على البر [١٠٧] والصحن معه في يده، ففرح فرحاً عظيماً، واما الغلام لما رأى مركب سيده وهم يجذبونها بالحبال الى البر، وانه جا ليساعد النواتيه، وان النواتيه لما راوه صرخوا قائلين عظيمه هي شفاعتك يا شهيد الله ماري مينا. وان المركب لما ارست الى البر نهض اطرابيوس الى المورد، وعانق غلامه وقبله، وقال له يا ولدي انا كنت اشتهد ان ارى جسدك ميتاً اكفنه وادفنه، والان فقد رايتك حياً، وانا لو قدمت كلما املكه لبيعة القديس مينا، ما كان مقدار الكرامة التي حصلت لي، والان يا ولدي عرفني ما الذي جراك في البحر حتى وصلت الى ها هنا، فقال الغلام يا سيدي لما وقع الصحن مني في البحر حصل لي هلع عظيم، فقفزت الى البحر والقيت نفسي فيه قايلاً، موتي في الماء خير لي من عذاب سيدي، لعلمي انك تحب الصحن اكثر من كلما لك، ولما نزلت الى البحر رايت فارس عظيم [١٠٨] راكب حصان، ومعه اثنين يمشيان معه، فرفعني من قاع البحر الى اعلاه، وعندما رفعتي وجدت الصحن، فاخذته بيدي. ولم يزل ذلك الفارس واللذان معه يهدياني الى ان وصلت الى البر. ولما سعدت الى البر صرت انظر الى المركب لعلي اجد المركب التي انت راكب فيها. فعندما رايت المركب الذي انت راكب فيها. فعندما رايت المركب ورايتك بها، جيت الى النواتيه لاساعدهم في جر الحبال، لتخل المركب الى البر. واني طلبت الفارس الذي نشلني من البحر والدين معه غابوا عني، ولم اجد احداً منهم. فاما اطرابيوس ففرح فرحاً عظيماً، وشكر الله ومجده شهيدته مارمينا، ومشى هو والغلام الى ان وصلوا الى البيعه، وقدم الصحنين للقديس ماري مينا مع هدايا وستور، واخبروا كل من في البيعه والاتييين اليها بما اتفق لهم، وكان كل من سمع بهذه الاعجوبه العظيمه يسبح الله ويعظم شهيدته [١٠٩] ماري مينا شفاعته المقدسه تكون معنا امين

### **الاعجوبه التاسعه للشهيد العظيم ماري مينا شفاعته تكون مع جميع بني المعموديه امين**

كانوا تلتته رجال اختاروا زيارة بيعة الشهيد العظيم ماري مينا، وان كل واحداً منهم اخذ خنزيراً ليقدمه الى البيعه. وانهم ركبوا في مركب مع الطالبين زيارة بيعة القديس ماري مينا. فلما تنصفوا الطريق طلغوا الى الساحل لياكلوا خبزاً، فاشتوروا ان يسقوا الخنازير قبل ان ياكلوا، وان كل منهم اخذ خنزيره ليسقيه، وان تمساح قفز من البحر الى البر واخذ احد الخنازير، فلما رأى صاحبه ذلك مسك رجل الخنزير، وجذبه من التمساح الى البر، فلما رأى التمساح ان الرجل جذب الخنزير منه، ترك الخنزير واخذ صاحبه، ولم يزل يجرحه وينهش فيه باظافيره [١١٠] الى ان خرجت مصارين الرجل تم جذبه ونزل به الى البحر. وفي تلك الساعه وادا الشهيد العظيم ماري مينا ظهر راكب حصان ونزل الى البحر، وخلص الرجل من التمساح، ووضع يده على جراحاته وضم مصارينه، وللوقت عوفي كانه لم يصبه الم البته، تم حذفه خلفه على الحصان، الى ان اتى به الى البيعه المقدسه، وكانت ابوابها مغلقه، وانه ادخله الى البيعه وتركه في الخزانة عند جسده الطاهر، ورجع مسرعاً الى البحر حيث رفقته، فوجدهما باكيين حزنين القلوب بسبب عدم رفيقتهما وان الشهيد العظيم غار بالحصان وجاز عليهم وسلم عليهم، فردوا عليه السلام وهم مكتئبين، فقال لهما ما بالكما حزنين القلوب، ما دهاكم، فرفوه جميع ما اتفق لهما، فقال لهما لا ترجعا الى خلف وتردا عن زيارة بيعة الله، وامضوا انتم وتباركا منها وسوف تجدان رفيقكما صحيحاً معافاً [١١١] ليس به الم البته، ولما قال هذا اختفى عنهما ولم يعودا ينظروه، وانهم تحققوا انه الشهيد العظيم ماري مينا، وصرخا قائلين ما اعظم اعمالك يارب، وكل بحكمه صنعت، يا شهيد الرب ماري مينا نحن نامن بما قلت لنا، ونجد رفيقنا صحيحاً معافاً. تم اخدا معهما التلتة خنازير وسارا الى ان وصلوا الى بيعة القديس ماري مينا. فاما ما كان من امر رفيقتهما، فانه حين وضعه الشهيد داخل البيعه عند جسده فانه لما كان اوان الصباح، حضر خادم



البيعه بالمفاتيح وفتح الكنيسة للشعب، تم شاوورا الاقنوم على فتح مكان جسد الشهيد، فأمره بذلك. ولما فتح الخزانة وجد الرجل داخل عند الشهيد، فقال له من اين اتيت الى ها هنا، لعلك تريد تسرق النذور الذي عند الجسد الكريم. وان الخادم اعلم الاقنوم، وانه حضر اليه، وقال له، يا اخي لماذا اغرى الشيطان قلبك [١١٢] واختفيت ها هنا، وما تعلم قوة الشهيد العظيم ابا مينا وهو ينتقم ممن يادي (يؤذي) بيعته، فقال له ذلك الانسان، اخرجوني من ها هنا الى عند الهيكل وانا اعلمكم بخبري، فاني ليس انا لص ولا سارق، فقال له الاقنوم لا يمكننا خروجك من ها هنا حتى يحضر الشعب جميعه للصلاه. فلما تكامل الشعب انزلوا الرجل من الخزانة الى امام الهيكل، وانه اخبرهم بكما اتفق له من التماسح، وكيف احياء الشهيد ماري مينا، وانه هو الذي احضره الى مكان جسده المقدس، فلم يصدقوه لانهم لم يروا في جسده اتر جراح ولا الم البته، فقال لهم ان كنتم لم تصدقوني، امضوا الى البحر تجدوا رفقتي والخنازير معهم، فلما سمعوا ذلك منه ركب الاقنوم ومعه جماعه من الشعب، وتوجهوا الى البحر، فوجدوا الرجلين والتلاته خنازير معهم، فقالوا لهم من اين اقبلتم يا اخوه، واين انتم طالبين [١١٣] بهده الخنازير، وانهم عرفوهم بما حل برفيقهم، وكيف قال لهم العظيم ماري مينا شهيد المسيح، وامرهم ان يتوجهوا الى البيعه يجدوا رفيقهم بها صحيحاً معافاً، وانه غاب عنهما بعد ذلك. وان الاقنوم والدين معه لما سمعوا بهده الاعجوبه العظيمه التي كانت من قبل القديس ماري مينا تعجبوا عجباً عظيماً، ومجدوا الله صانع العجايب بقديسيه، وانهم رجعوا جميعاً الى البيعه، الاقنوم ورفقته والرجلين وصحبتهم الخنازير. فلما وصلوا الى البيعه ووجدوا الرجلين رفيقهما معافاً صحيحاً عانقاه، واخبروا الشعب بما اتفق لهم، وقدموا الخنازير للبيعه مع هدايا اخر، وتباركوا من الشهيد العظيم ورجعوا الرجلين الى موضعهما مجدين الله ومكرمين لشهيده، واما الرجل الذي خلصه الشهيد من التماسح، فانه دفع كل ما كان يملكه الى البيعه، واقام يخدمها الى يوم وفاته، ووصل الى [١١٤] النياح السرمدى، بشفاعه الشهيد العظيم ماري مينا صاحب العجايب والبراهين المعجزه للعقول. شفاعته المقدسه تكون معنا وتحفظ ساير بني المعموديه من الضربات الشيطانيه الى النفس الاخير امين.

### الاعجوبه العاشره للشهيد العظيم مارمينا شفاعته المقدسه تكون مع المهتم بهدا الكتاب امين

كان انسان اتا الى بيعة الشهيد العظيم ماري مينا ليصلي فيها، فوجدها عايزه بعض خشب، فقال للاقنوم انا اقوم بما تحتاجه البيعه من الاخشاب، وارسل معي احد الخدام لارسل الخشب معه. ولما انتهت زياره ذلك الانسان المبارك، ارسل معه الاقنوم احد خدام البيعه الى مدينه الاسكندريه، فاشترا له الانسان ما كانت البيعه محتاجه اليه من الخشب، وسلمه للخدام، وان احد الاجناد مسك الخادم وقال له، اعطني مكس (ضريبة) هذه الاخشاب الذي بصحبتك، فقال له الخادم هدا [١١٥] الخشب اشتراه شخص من ماله، ليرسله الى بيعة الشهيد العظيم ماري مينا، وانت متى تعرضت لهذا الخشب يظهر فيك الشهيد مارمينا ايه، فنج عنه ليلا (لنلا) يصيبك شراً، فقال له الجندي هدا الخشب عليه مكس دينار من الذهب، اعطيني دينار ودع عنك مينا وبيعته، وللوقت ظهر القديس مينا لخدام بيعته، وقال له خذ هذا الدينار واعطيه له عن المكس الذي طلبه منك، وها قوة الله تظهر فيه. وان الخادم اخذ الدينار من الشهيد ماري مينا ودفعه للجندي، وقال له خذ ما طلبت وسوف تظهر فيك ايه عظيمه، حتى يتعجب كل من ينظرك، ويسبح الله ويعظم شهيده، وفيما الخادم يخاطب الجندي بمتل هدا، وللوقت وادا الشهيد ماري مينا اختطف الجندي بشعر راسه، كل الحاضرين يعاينوه، وعلقه الشهيد بشعره بين السما والارض من غير شئ يرى، وصار الجندي يصرخ ويقول اغفر لي ياسيدي ماري مينا [١١٦] ما اخطات به اليك، وانا اعطى الدينار الذي اخذته من الخدام الى بيعتك، واعطيتني من مالي عشرة دنائير. وكان كل من ينظره معلق بشعر راسه يتعجبوا ويمجدوا الله ويعظموا شهيده، وكانوا الشعب كله يطلبون من الله ان يرحمه بشفاعه القديس مارمينا، فرحمه القديس شهيد المسيح، وتحنن على دموعه، وحله من رباطه، وانزله على الارض. واقام ساعه كبيره وهو يمجده الله ويشكر لشهيده. واخبر الناس بجميع ما اتفق له. وانه نهض وحمل من ماله عشرة دنائير وتوجه الى

البيعه، وتبارك من جسد القديس مينا، واخبر الاقنوم بجميع ما اتفق له، واوصله الدينار الذي اخذه من الخادم، وقدم له الذهب الذي احضره صحبته مع هدايا اخر. وفيما هو راجع الى مدينه الاسكندريه فوجد جنديا يسير في الطريق، وانه اخبره بجميع ما اتفق له، وان ذلك الجندي كان جازياً على البيعه، فلما وصل [١١٧] قرب البيعه وادا خنزير من خنازير البيعه جا تحت رجلين الفرس، ففر الفرس وقتطر (اسقط) الجندي، فحرد (ثار) الجندي وامتزج الغضب وجرده سيفه وجرى خلف الخنزير، فصاحوا الناس وقالوا له لا تتعرض مما للبيعه، فلم يسمع، وضرب الخنزير بالسيف قطعه نصفين، ثم رجع ليركب فرسه. ولما حظ رجله في فردة الركاب ومن قبل ان يعلى ظهر الفرس، اختطفه الحصان وجرى به الى اماكن بعيدة، الى ان غاب عن اعين الناس، ورجله معلقه بالركاب، وهو يتقطع على الارض بالجراحات، ودمه يجري مثل الماء، ثم عاد به الحصان الى البيعه، وهو على تلك الحالة، وكل احداً ينظر اليه. وان كل الشعب تضرعوا الى الله وشهيدته، وصلوا من اجله وسالوا القديس ماري مينا ليتحنن عليه، فرحمه شهيد المسيح، وحل رجله من الركاب، وحطه على الارض، وهو كمثل الميت، من كثرة ما حل به. ولما راه الاقنوم [١١٨] على تلك الحالة، امر الخدام ان يودوه الى مكان المرضى. وكانوا كلما اتوا اليه ليفتقدوه، ينظروه ساهياً، فسالوه عن حاله، فقال لهم انا الى الان معلقاً برجلي ولا احس اني على الارض. وان الاقنوم لما بلغه ذلك ارسل اليه بعض الكهنة التقات، فاعترف عليه بخطيته وتاب توبه حسنه نقيه، واستشفع بالشهيد العظيم ماري مينا، وساله ان يسال المسيح في شفاه، فرحمه القديس واشفاه من جراحه، فقام معافياً صحيحاً وقدم الحصان الذي له للبيعه، عوضاً عن الخنزير الذي قتله، مضى الي بيته معافاً صحيحاً يمجده الله، مديعاً بما صنع به ماري مينا. ولم يزل يتردد الى البيعه ويقدم لها النذور الى يوم وفاته، وكل من سمع بهذه الاعجوبه العظيمة مجد الله وقديسه ماري مينا. شفاعته المقدسه تكون معنا الى النفس الاخير ومع جميع بني المعمديه امين.

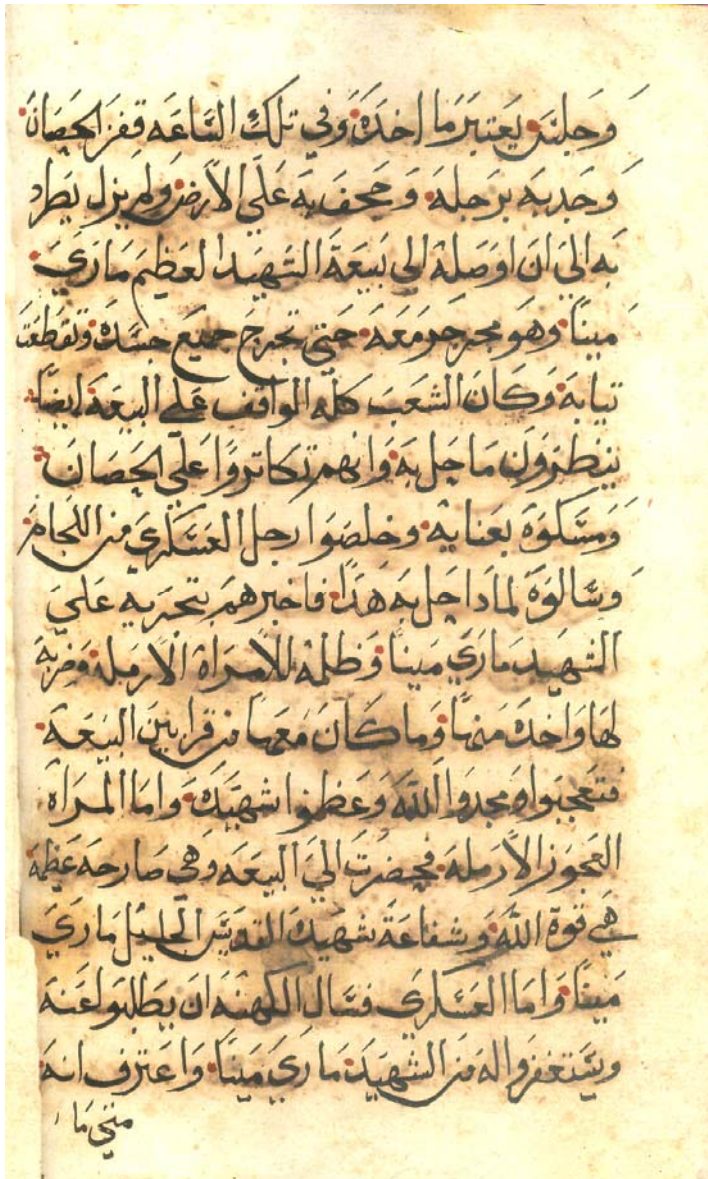
### **الاعجوبه الحادية عشر للعظيم في الشهداء ماري مينا [١١٩] شفاعته المقدسه تكون معنا جميعاً امين**

كان انسان ولدت له خنزيره تسعة خنازير، فعين منهم خنزيراً واندر انه يكون لبيعة القديس مارمينا، فلما كبر ذلك الخنزير سمن وجاء اجود واحسن من كل الخنازير، فلما راه صاحبه لذلك اعجبه واستحسنه وقال في نفسه، انا ادبح هذا الخنزير واعطي منه جزءاً لبيعة القديس ماري مينا والبقية لاولادي ياكلوه. وانه للوقت دبجه وبضعه (قطعه) وملحه وجعله في لقان (اناء)، وبات ليلته تلك. ولما كان الصباح جا الى اللحم لياخذ منه ما ياكله اولاده، فوجد حجاره، فتعجب من ذلك عجباً عظيماً وقال في نفسه انما جرى هذا وصار اللحم حجراً، الا لاني رجعت فيما اندرته لبيعه الشهيد ابا مينا ودبحة (ذبحت) الخنزير واستحسنته، فلهذا صار الخنزير حجراً. وانه نهض مسرعاً واخذ معه ثلثه دنانير، ومضى الى بيعة القديس مارمينا ليعطيهم [١٢٠] للاقنوم عوض الخنزير الذي كان اندر به ويستغفر من شهيدته، وبينما هو ساير في الطريق، وجد انساناً كان اندر ان يعطي بيعة الشهيد كل سنه فرساً، فترافقا في الطريق. وانه اخبر ذلك الانسان بما اتفق له من النذر، وانه لما استحسنه ودبجه صار اللحم حجر، وانه ماض ومعته ثلثه دنانير يقدمها للبيعه عوض الخنزير الذي دبجه، فقال ذلك الانسان انا ايضاً اندرت للقديس مارمينا ان اقدم لبيعته في كل سنه فرس، انهض واكمل ما ندرت به ليلاً يحصل لي الضرر. وان الرجل صاحب الخنزير وصل الى البيعه وعرف الاقنوم ما اتفق له، ودفع الثلثه دنانير تمن الخنزير وتبارك من جسد مارمينا واستغفر منه وعاد الى بيته، فلما وصل الى بيته نظر الى اللقان الذي فيه لحم الخنزير الذي صار حجاره لكي يرميه، فوجده لحمًا طيباً فتعجب وسبح الله وعظم شهيدته [١٢١] ماري مينا، وفرق اللحم على المساكين والارامل والايتام، وصار يدع بهذه الاعجوبه لكل احد. واما صاحب الفرس فقدمها الى البيعه وصار في كل سنه يقدم للبيعه فرس كما اندر. وبعد زمان افتقر ولم يصير له غير حصان واحد يركبه، فقال في نفسه انا اقوم اودي الحصان الذي ما بقي لي غيره الى بيعة القديس ماري مينا واوفي النذور الذي علي، ولو لم يكن لي هذا الفرس الواحد، كنت ابيع احد اولادي واوفي بتمنه ما اندرت به في كل سنه. وانه نهض وركب الحصان وتوجه الى البيعه ليكمل ندره،

وفيما هو ساير في الطريق، ظهر له القديس مارمينا راكب حصان وهو في شبه اميراً، وقال له يا هذا اما تعرفني فقال له يا سيدي ليس لي معرفه بسيادتك ايها الامير الاجل، فقال له انا مينا عبد يسوع المسيح. اعلم ايها الاخ اني قبلت ندرك وسالت الاهي يسوع المسيح في غفران [١٢٢] خطايك، فادا وصلت بيعتي وتعطي للاقتوم ندرك، امض الى حيث جسدي وتبارك به، وخذ ما تجده هناك من بركة الرب، عيش به انت واولادك ولا تعلم احداً. ولما قال هذا غاب عنه، ففرح ذلك الانسان بنظر الشهيد مارمينا، وكلامه له، مجد الله. ولما وصل الى البيعه دفع الحصان للاقتوم، ودخل الى حيث جسد القديس الجليل مارمينا وصلا وسجد، تم تقدم ليتبارك من الجسد الكريم، فوجد ذهباً كثيراً. وانه اخذه حسب ما امره القديس مينا وعاد الى بيته ممجداً الله ومعظماً لشهيدته ماري مينا شفاعته المقدسه تكون معنا الى النفس الاخير امين

### الاعجوبه الثانية عشر للقديس الجليل ماري مينا شفاعته تكون معنا الى الابد امين

كانت امره ارملة كدت بيديها وحملت بذلك قربان ومضت به الى بيعه الشهيد العظيم مارمينا، وبينما هي [١٢٣] سايره في الطريق الى البيعه، وجدها انساناً عسكري قليل الخوف من الله، لم يكن فيه شئ من الرحمه. فقال لها اينها الامراه الى



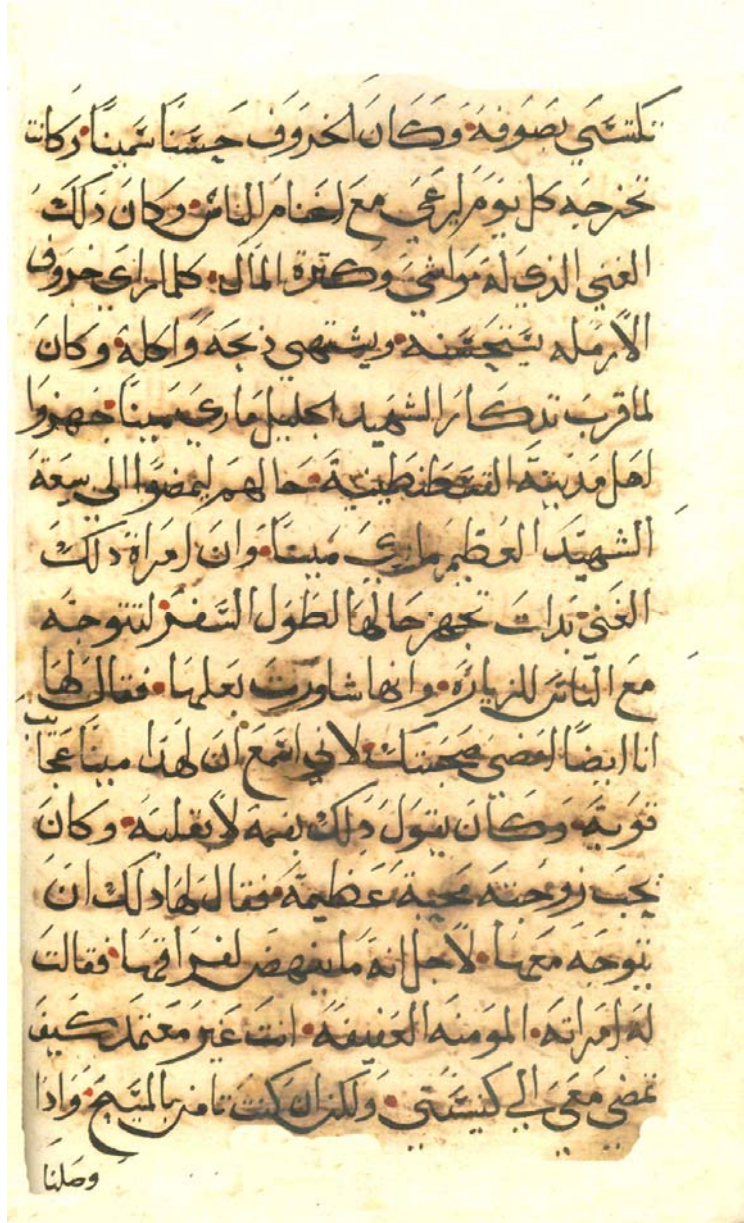
اين انتي داهبه في هذه الطريق وحدك ومادا معك. فقالت له معي قربان لبيعه ماري مينا، فقال لها العسكري، ومن هو هذا ماري مينا وما هي بيعته، اعطيني انتي هذه القرايين انتفع بها فاني احق من البيعه، فقالت له المره الارمله، ياسيدي انا اسلك (اسالك) ان لا تفعل هذه الخطيه، وتتعرض لقربان ماري مينا ليلا يحصل لك ضرر عظيم من قبله. وان العسكري شاط بالغضب وحمل بحصانه عليها وضربها، فقالت له ان تعرضت لقربان البيعه فان الله بشفاعه شهيدته ماري (مشطوبه بشكل خفيف) القديس الجليل ماري مينا الذي انا ماضيه اليه يهلكك. وان العسكري لما سمع منها هذا الكلام هاش (هجم) عليها فمسك براسها واخذ ما كان معها، ونزل من على حصانه وربط للجام في رجله [١٢٤] وجلس يعتبر ما اخذه، وفي تلك الساعه قفز الحصان وجدبه برجله وصحف (زحف) به على الارض، ولم يزل يطرد به الى ان اوصله الى بيعه الشهيد العظيم ماري مينا، وهو مجرر معه، حتى تجرح جميع جسده، وتقطعت تيابه، وكان الشعب كله الواقف على البيعه ايضاً ينظرون ما حل به، وانهم تكاتروا

على الحصان ومسكوه بعنايه، وخلصوا رجل العسكري من اللجام وسالوه لماذا حل به هذا، فاخبرهم بتجريه (تجرؤه) على الشهيد ماري مينا وظلمه لامراه الارمله، وضربه لها، واخذه ما كان معها من قرايين البيعه، فتعجبوا ومجدوا الله

وعظموا شهيدته. واما المراه العجوز الارمله، فحضرت الى البيعه وهي صارخه، عظيمه هي قوة الله وشفاعة شهيدته القديس الجليل ماري مينا. واما العسكري فسأل الكهنه ان يطلبوا عنه ويستغفروا له من الشهيد ماري مينا، واعترف انه [١٢٥] متى ما رحمه واشفاه يعتمد ويصير نصرانياً ويحضر ماله للبيعه، وطلبوا عنه الكهنه، فرحمه الشهيد وظهر له، ووضع يديه عليه واشفى جراحاته. وانه امن واعتمد وقدم للبيعه ما اندر به، وصار خادماً للبيعه هو والمراه العجوز الى يوم وفاتهم، مديعين بما صنع الشهيد ماري مينا شفاعته تكون معنا امين.

### الاعجوبه الثالثة عشر للقديس الجليل ماري مينا شفاعته تكون معنا امين

كان انساناً حنفيماً من اهل افريقيه مقيماً بمدينة القسطنطينيه، وكان غنياً جداً بالذهب والفضه والخدم وعبيد واماء ومواشي وحقول ومزروعات. وكان له امراه مومنه بالمسيح عفيفه خيره دينه (متدينه)، وكان بجواره امراه عجوز فقيره من المال غنيه بالايمان، وكانت الارمله لم تملك شئ من مال العالم غير خروف واحد لا غير، وكانت كل سنه عندما تجز الخروف [١٢٦] تكتسي بصوفه.



وكان الخروف حسناً سميناً، وكانت تخرجه كل يوم ليرعى مع اغنام الناس. وكان ذلك الغني الذي له مواشي وكثرة المال كلما راى خروف الارمله يستحسنه ويشتهي دبحه واكله. وكان لما قرب تذكّر الشهيد الجليل ماري مينا جهزوا اهل القسطنطينيه حالهم ليمضوا الى بيعة الشهيد العظيم ماري مينا. وان امراه ذلك الغني بدأت تجهز حالها لطول السفر لتتوجه مع الناس للزياره، وانها شاورت بعلمها فقال لها انا ايضاً امضي صحبتك، لاني اسمع ان لهدا مينا عجائب قويه. وكان يقول هدا بقمه لا بقلبه، وكان يحب زوجته محبه عظيمه، فقال لها ذلك ان يتوجه معها لاجل انه ما ينهض لفرافها، فقالت له امراته المومنه العفيفه، انت غير نعمد، كيف تمضي معي الى كنيستي، ولكن ان كنت تامن بالمسيح وادا [١٢٧] وصلنا تعتمد باسم التالوت المقدس، فانا اخذك صحبتي، ويكون لك بذلك مغفرة جميع خطاياك التي فعلتها طول عمرك. فاجابها وهو يهزي (يهزأ) بها مهما اشرتي على به انا افعله واترك ملة اباي واجدادي واتبعك.

وكان قصده بكلامه لها ان يطاوعها حتى يتوجه صحبتها لانه كان يكذب جميع ما يسمعه من القوات والعجائب. قالت له ان كان كلامك صحيح وتامن وتعتمد، ارسل احد غلمانك ليحضر من غنمك خروفاً سميناً ندبجه ونطبخه للمسافرين معنا

على اسم الشهيد مارمينا. وانه استدعى احد غلمانه سراً واصعبه الى سطوح بيته، ودلاه بحبل الى بيت العجوز الارمله وتناول منه خروفها واحضره الى زوجته ودبجه وسلخه وطبخوه طعاماً. فلما كان اخر النهار ارادت العجوز الارمله ان تغلف خروفها كجاري عادتها [١٢٨] فدخلت الى مكانه فلم تجده، فصرخت قائله من دهاني واخذ خروفي الذي يستر جسدي صوفه كل سنه، وصرخت صراخاً عظيماً وناحت كمثل امراه تنوح وحيداً لها، ولما سمعتها الامراه المباركه زوجة ذلك الغني مضيت اليها وسالتها عن ما دهاها، فعرفتها ما اتفق لها، وان من الان تصير عريانه ما اجد سترة جسدي، فقالت لها تلك المراه المباركه يا اختي الحبيبه طولي روحك، ان كان ما تجدي خروفيك، انا اكسيك في كل سنه من تيابي، ولكن اندري جيرائك ان كان احداً اشتهر من اخده يعرفك عنه، وانا اعطيه حلاوته من عندي، وان ليس لك مقدره، ولكن انا امن بقوة الله وشفاعة شهيد الجليل مارمينا الذي انا ماضيه اليه ان خروفيك تظهر فيه ايه، فمن الان لا تصرخي ولا تبكي. وان العجوز الارمله لما سمعت كلامها تعزت [١٢٩] ولكن لم تتسلا لفقد خروفها، وكانت تطلب من الله في الذي اخده. وان احد جاراتها قالت لها يا اختي لا تعودي تدعي على احد، ما اخذ خروفيك الا جارك الغني، راينا ارحى غلامه فلان بحبل الى دارك وتناول منه الخروف ودبجه وسلخه واكلوه. وانها لما سمعت ذلك عرفت المراه المباركه زوجة الغني بما سمعته من جارتها. وان زوجة الغني ادعت بالغلام وقالت له حقاً انك وسيدك الذي اخذتم خروف العجوز الارمله والجيران راووك، فانكر وحلف لان سيده اوصاه ان لا يتكلم بذلك. وان زوجة الغني تجهزت للمسير للبيعه وانها ارسلت الى العجوز الارمله بعض دراهم، وقالت لها يا اختي ان اردتي تتوجهي صحبة الشعب الى بيعة الشهيد ماري مينا فتتزوجي بهده الدراهم. وان الارمله تجهزت وتوجهت مع [١٣٠] الناس. وان تلك المراه المباركه لما كانت في المركب افكرت ان تقول لزوجها عن خروف العجوز، وقالت ان اعترف به اخذت منه خروفين دفعتم لها، وان لم يعترف فانا ارضيها كما تختار. وانها قالت له يا سيدي ان الجيران عرفوا المراه الارمله انك دلبيت غلامك فلان الى دارها وتناولت منه خروفها ودبحته، وان كان الامر كذلك عرفني لارضيتها فيه ليلا تصير تدعي عليك ان تظهر فيك ابة. وانه لما سمع كلامها غضب وقال لها دعها لاحلف لها اني ما اخذت خروفها. فقالت له يا سيدي ان كنت تعلم انك انت اخذته فلا تتقدم على اليمين، لان قوة ماري مينا عظيمه جداً، وتصير فضيحه وعار بين الناس، فقال لها لا بد ان احلف لها. وبعد ذلك وصلوا الى البيعه. وان العجوز الارمله حضرت الى الغني وقالت له [١٣١] انا اريد منك ان تطيب خاطري وتحلف لي انك ما اخذت خروفي، فقالت له زوجته يا سيدي لا تحلف شيئاً وانا ارضيها في خروفها، فقال لها لا بد ان احلف لها لانه كان مشك (يشك) في قوة الشهيد، وكان يقول في نفسه، ان ذلك يعملوه فنطسه (خداع) لكي ياخذوا اموال الناس. وان ذلك الجاهل المفترى على اسم الله دخل الى البيعه الى عند الكاهن وهو يقدم القرابين، وقال له انا اريد ان احلف لهده العجوز، قال له الكاهن يا ولدي انك تقدم على شي عظيم، الاصلح ان تعطي لهده المسكينه شي، ولم تحلف شيئاً ويكون لك الاجر. قال الغني للكاهن انا اعلم اني بري ومتى دفعت لها اشيا تقول في نفسها، ان ما ادعت به حقاً ولا بد ان احلف لها. قال له الكاهن يا ولدي احترز على نفسك ليلا يصيبك شراً ردياً، قال له الغني لا بد لي ان احلف. حينئذ انفذ الكاهن معه [١٣٢] اغنسطس الى الموضع الذي فيه جسد الشهيد الجليل ماري مينا، فجعل يده على الجسد وحلف هكدي، وحق هذا الجسد المقدس ان هذا الخروف الذي تقول عنه هذا العجوز، انه ما اخذته، ولا احداً من غلماني اخده، ولا اعرف من اخده. ولما حلف وخرج الى برا صارت يديه ورجليه حجاره للوقت، ولم يزل يصير حجراً الى ان تكامل بدنه كله ما خلا فمه ولسانه بقيوا على حالها لحمياً ليتكلم ويخبر الناس بما اتفق له، وصار مرمي لا حركة فيه، وكان يبكي ويصيح قايلاً الويل لي الويل لي، لاني حلفت كادب، نصحتني زوجتي وقالت لي تصير ضحكه وعار امام الناس، فما رجعت اليها، ونصحتني الكاهن وقال لي يا ولدي ادفع لها اي شئ، فلم اسمع منه وخالفته، وحلفت كادباً، ولي من الغنم الف راس وابقار كثير وغير ذلك من الذهب والفضه [١٣٣] والعبيد والاماء وغير ذلك، واظلني (اضلني) الشيطان حتى اخذت خروف هده

العجوز الارمله التي ما لها غيره، ودبحته وطبخته واطعمته للنصارى على اسم القديس مارينا، وما كفاني حتى حلفت باطلاً، تم نظر الى العجوز وقال لها ، ارحمني وانا ادفع لك عوضاً عن خروفك اربع خراف، وقال يا ايها الكهنه اسالوا عتي ماري مينا يرحمني. وبينما هو يقول ذلك للجميع، خرج صوت من جسد القديس ماري مينا قايلًا، ليس لك راحة ايها الشقي لاجل ظلمك للارمله ويمينك الكاذب، وليس تعود الى الحياه دفعة اخرى، وهذا الصوت سمعوه الكهنه والشمامسه وكل الجمع، فتعجبوا ومجدوا الله الذي اسمعهم الصوت من شهيد ماري مينا، وفرحوا فرحاً عظيماً لذلك. وان الكهنه قالوا لزوجته المباركه توجهي مع السلامه ان [١٣٤] فان هذا ليس له شفاء، وانها صدقت كلامهم وتباركت من جسد الشهيد مارينا، ورجعت الى مدينتها ولبيتها، واحتوت على جميع ما كان لزوجها من ذهب وفضه واواني ومواشي وحقول ومزروعات وغير ذلك. ودفعت منه الربع لبيعة الشهيد الجليل ماري مينا، ودفعت للعجوز صاحبة الخروف سبعة خراف، وقالت لها لا تبرحي من عندي، ومهما احتجتي اقوم لك به، واطلبي لي من المسيح غفران خطاياي. ولم تزل تحضر في كل سنه الى بيعة الشهيد ماري مينا وتقدم الهدايا للبيعه، وتصدق صدقات كثير على المساكين. واما من امر زوجها فانه اقام ايام قليل يتكلم بلسانه، ويخبر الاثيين للبيعه بما اتفق له، وبعد ذلك صار لسانه وفمه ايضاً حجر وخسر الدارين وصار عبره لكلمن يراه. وكلمن يسمع يهدده الاعجوبه العظيمه الباهره للعقول يسبح الله ويمجده [١٣٥] ويعظم شهيدته الجليل ماري مينا شفاعته المقدسه تحفظنا من الضربات الشيطانيه والتجارب الزمنيه والاعراض البدنيه نحن وسائر بني المعموديه الى النفس الاخير ودهر الداهرين امين.

#### الاعجوبه الرابعه عشر للشهيد الجليل ماري مينا شفاعته تكون مع جميعنا امين

كان انساناً كافراً من اهل مدينة الاسكندريه به شيطاناً قوياً اخذه من صغره، وكان يطرحه على وجهه مراراً كثيره، وكان يصير باسنانه مثل الخنزير، ومراراً كثيره كان يريد تغريقه في البحر. وان اهله سمعوا بالقول والقوات والعجائب التي تظهر من القديس ماري مينا. وانهم نهضوا وحملوه على دابه ليودوه الى بيعة ماري مينا ليسالوه فيه ان يتحنن عليه ويرحمه، ويخرج منه الشيطان الردي. ولما خرجوا ظاهر الاسكندريه [١٣٦] فقوي به الشيطان ولم ينهضوا على ركوبه ولا يريسوه (؟)، وفيما هو ذلك ظهر لهم الشهيد العظيم ماري مينا راكب حصان في شبه جندي الملك وقال لهم، الى اين انتم ماضيين بهذا الرجل، قالوا له الى بيعة مينا نساله في شفاه، لكن ما بنهض (لا نقدر) على ذلك، لان الشيطان الذي به ليس يبهدى عنه. قال لهم القديس ماري مينا، ادا لم تكثفوه ما تنهضوا تودوه، قالوا له يامولانا الامير ما نقدر نفترب اليه، فلعلك تتفضل وتوديه، ونحن نعطيك اوفر الاجره، قال لهم انا ما اخذ من احد شيئاً، لكن الذي تعطوه لي قدموه الى كنيسة مينا. وان القديس مارينا امسكه للوقت بشعر راسه وربطه خلف فرسه، ولم يزل سايراً به الى ان اوصله الى البيعه وعلقه بين السماء والارض، وغاب عنه للوقت. وكان الرجل المنصب [١٣٧] يصيح ويقول مالك معنا يا مينا، دعني اعدبه حتى اقتله، ولا اخرج منه الى ان يموت. تم طرحه الى الارض وبقي مطروحاً ذلك اليوم كله. تم لما كان ثاني يوم علقه باصابعه الاثنان من اول ساعه من النهار الى الساعه السادسه، وهو يصيح صياحاً عظيماً قايلًا، يا قديس الله مارينا اتركني اتركني وانا اخرج منه ولا ارجع اليه الى الابد. حينئذ انطرح الرجل على الارض وصار كالميت. وانهم حملوه الى الخزانة الذي فيها جسد شهيد المسيح ماري مينا، وكان الاقنوم في الخزانة يعمر القناديل، وانه اخذ من زيت القنديل وحطه على جسد الشهيد تم مسح به جسم الرجل المنصب متال الصليب من فوق الى اسفل. وان الاقنوم سمع صوت من جسد القديس مارينا وهو يقول، اخرج منه والا اتلفك واجعلك هبا (هباء) وفي تلك الساعه صار كمشعل نار وخرج منه وبراً ذلك الانسان المنصب [١٣٨] وامن هو بالمسيح وجميع اهل بيته، واعتمدوا بسم الابن والابن والروح القدس الاله واحد، وقدموا للبيعه هدايا كثيره كريمه، وقرّبوا قرايين عن نفوسهم، ومضوا الى بيوتهم فرحين بما حصل

لهم. واما الرجل الذي بري فانه اقام يخدم البيعه الى يوم وفاته، مديعاً بما حصل له من شهيد المسيح ماري مينا شفاعته المقدسه تكون معنا وتحرسنا الى النفس الاخير امين

### الاعحويه الخامسة عشر للشهيد الجليل شفاعته تكون معنا امين

كانت امراه سامريه غنيه جداً من اهل الاسكندريه، وكان بها وجع في راسها من مده تلتته سنين، وكانت في الم عظيم، وانفقت مالاً جزيلاً على الاطباء ولم تنال راحه ولا سكون من شدة الضربان (الالم). وانها في بعض الايام [١٣٩] تحادنت هي وجاراتها النصرى وشكت لهم ما بها من الالم في راسها. فقالوا لها لو كنتي تقدرين على المضي الى بيعة القديس ماري مينا كنتي تبري من الالم الذي بك، فان كل من به عله من اصناف الامراض يتوجهون الى بيعة القديس، يعطيهم الرب الشفا بطلباته. فقالت لهم السامريه لولا اخسى من زوجي ووالدي ان يعملوا بي شي لا خير فيه ويقتلونني كنت مضيت معكم الى البيعه. فقالوا لها ولو توجهتي الى البيعه ما يمكنك من الدخول لاجل انك ما انتي متعمده، فان ما يدخل البيعه الا من هو معتمد باسم التالوت المقدس. وان بعض النسوه قالوا لها دبري حالك وتعالى معنا في يوم تذكار مارمينا، وسوف تعالني مجد الله في شفاك. فلم تزل المراره السامريه من ذلك الحين [١٤٠] تتقصى على تذكار الشهيد ماري مينا، الى ان قرب وتجهزت الناس للمسير، وانها سالت النسوه قايله خذوني معكن، فاجابوا سوالها. وانها جهزت حالها خفيه من اهلها وزوجها، خرجت مع نسوة النصرى، وحطت في يقينها انها تبرى من المها. وانهم ساروا الى المورد، ونزلوا المركب، ولما كان اخر النهار ارسوا الى مورده البيعه، فطلعت الناس جميعهم ليستريحوا الى باكر النهار. وكان انسان نصراني ساكناً على المورد، وانه نظر الى الامراه السامريه وادا هي جميله المنظر جداً، وجالسه بمفردها خشية لا يعلم بها احد من النصرى يردها. وان الشيطان حط في قلبه الشهوه الرديه لها، فقام وجلس بجانبها وتحدث معها، وقال لها يا اختي لمادا انتي جالسه بمفردك، وانتي جميله المنظر وهذا المكان يبيت [١٤١] فيه الرجال، ولا يمكنك البيات معهم، وخصوصاً ان كان ما لك رجل، فقالت له يا سيدي انني امراه غريبه ومالي احد، وان لي تلتة سنين بضربان في راسي، ونفقت اكثر مالي على الاطباء، ولم اجد احداً منهم يطبني، واني حضرت قاصده بيعة الشهيد العظيم ماري مينا اتشفع به، ليسال الله في عافيتي مما انا فيه، فقال لها وليس معك رجل، فاجابت يا سيدي ليس لي احداً غير الله وشهيده ماري مينا، فاني امراه وحيد غريبه. فلما سمع منها هذا، طمع فيها بالاكتر وقال لها ان اردتي ستره روحك واخترتي ان تستتري في مكان بمفردك الى باكر النهار، ولاجل وحدتك، فعندي مكان بمفرده عند اولادي. فظنت الامراه السامريه انه بيصنع معها رحمه، فقالت له استرني يسترك الله في يوم الاخير [١٤٢] ولا تدعني ارقد في مكان يكون فيه رجال، فاني لا اشتهي اقرب من رجل. فلما سمع ذلك منها امتلا فرحاً، وقال لها ايتبعيني، وادخلها الى بيته بمكان مفرد، وقال لها استريحي ها هنا الى باكر النهار. فدعت له واطمأنته على نفسها ونامت. وان ذلك الشقي ملا الشيطان قلبه ان يفعل بها ردياً، ولما تحقق ان جميع الناس ناموا، للوقت اخذ سيفاً ودخل الى الامراه السامريه فانبهها (ابقظها) وسل السيف عليها، وقال لها دعيني ارقد معك، واكمل غرضي منك والا اقتلك، فارتعدت منه، وقالت له يا سيد لا تفعل بي هذه الفضيحه، فاني امراه سامريه وانت نصراني، وهذا الامر لا يحل في مذهبك، ولا في مذهبنا، فقلا لها ان لم تمكنيني من داتك والا قتلتك، فقالت له استحلفك بعظمة [١٤٣] الشهيد العظيم مارمينا لا تفعل بي سوا، فاني ماضيه الى بيعته، ولا يمكنني امضي الى البيعه وانا نجسه، يغضب الرب علي، ولا يحصل لي شفا، وتكون انت السبب، فقال لها هذا الكلام ما اسمعه منك، ووتب عليها. وانها رفعت صوتها قايله يا قديس الله يا ماري مينا انا خرجت من بيتي حيث لا يعلم بي احداً من اهلي، متكله على الله وعليك، فخلصني من هذا الرجل الردي الذي ظننت انه يصنع معي رحمه، فابدلها بنقمه. وان ابن الشيطان لما سمع هذا من الامراه السامريه رفع يده بالسيف وهم ان يقتلها، وعندما مد يده بالسيف ليقتلها صارت يده للوقت حجراً، وللوقت وادا بالشهيد مارمينا ظهر ركب حصان. وكانت الامراه هلعه جداً من شدة ما

ادركها من الخوف. وان الشهيد [١٤٤] رشمها بالصليب، فزال عنها الخوف، وقال لها قومي اتبعيني واتركي هذا الشقي، لتظهر فيه قوة الله لكلمن يراه. وانها خرجت معه خارجاً، فقال لها امضي الى حيث النسوه رفقتك وقيمي عندهم الى باكر توجهي الى البيعه تبري من المك. فقالت له يا سيدي من هو انت بهذا المجد العظيم، فقال لها انا مينا الذي خرجتي من بيتك طالبه بيعته، هودا قد اتيت وخلصتك من هذا الرجا الردي. ولما قال لها هذا غاب عنها. واما الرجل فحصل له ضربان عظيم في دراعه، وكان يصيح ويعترف بخطيته وكل الناس يسمعه، فيدخلوا اليه وينظروه على تلك الحالة الرديه. واما الامراه السامريه فحضرت للنسوه ايضاً رفقتها، وانبتهم واعلمتهم بما اتفق لها، وان [١٤٥] ماري مينا اتي اليها وخلصها. ولما كان باكر اخذتهم الى بيت ذلك الرجل وراوه على تلك الحالة وهو يعترف بخطيته. تم انهم ساروا الى بيعة مارمينا، فظهر لهم ملاك الرب شبه راهب، وصحبهم الى ان وصلوا الى البيعه. وان المرآه السامريه اجتمعت بالكاهن وعرفته كلما اتفق لها، وسالته ان يعمدها فقبلها ووعظها وعمدها باسم الآب والابن والروح القدس، وناولها من السراير المقدسه، ونالت شفاء النفس والجسد، وشفيت من الالم الذي كان بها، وعادت بصحبة جاراتها الى بيتها، وكانت السبب في رجوع زوجها ووالدها الى الايمان بالمسيح. واما ذلك الرجل الشقي، ان اهله حملوه على دابه، واحضروه الى البيعه، ويده يابسه، والسيف ملتصقاً بها، وهو يصرخ ويقول يا قديس الله [١٤٦] مار مينا اشفع في عند الاله ان يغفر زلتي. وكان كلمن ينظره والسيف ملتصقاً به، يتعجب من عظام الله. ولما كان الليل وقفوا الكهنه وكل الشعب، وصنعوا صلاة عظيمه عن ذلك الشقي المسكين وسالوا ماري مينا ان يسال المسيح في شفاها. ولما كان اخر الليل، ظهر له الشهيد ماري مينا، وقال له هودا قد تركتك هذه الدفعه، ولا تعود تخطي ليلا يصبك شراً اكثر من هذا، فقال له ذلك المسكين ياسيدي حي هو اسم الله، اني لا اخرج من هذه البيعه، لكن انا اخدمها الى يوم وفاتي. وان الشهيد قال له اذا كان باكر اطلب الكاهن يدهنك بزيت القنديل تبري. ولما كان باكرأ اخبر الكهنه بما اتفق له، فدهنوه من زيت القنديل، فبري لوقته، ودفع كماله (كل ما له) للبيعه، واقام يخدمها الى [١٤٧] يوم وفاته. واما المرآه السامريه المبدأ بدكرها، فانها اخبرت اهلها بكلما اتفق لها، فتعجبوا ومجدوا الله، وتجهزوا وحضروا الى البيعه، واعترفوا بالمسيح، فوعظوهم الكهنه، وبعد ذلك عمدوهم، ونالوا الحياه وتناولوا السراير المقدسه، ورجعوا الى منازلهم، ومجدين الله، ومعظمين شهيد ماري مينا، شفاعته تكون معنا الى النفس الاخير امين

### الاعجوبه السادسة عشر للشهيد العظيم ماري مينا شفاعته المقدسه تكون معنا امين

كانت امرآه غنيه مومنه بالمسيح من قريه تسمأ باليونانيه اكساليطا، واسم المرآه صوفيه، وانها كانت عاقراً لم ترزق قط ولداً، وانها قالت في نفسها اني انا لم يكن لي قط ولداً يرت غناي ومجدي، واموت بعدم مالي جميعه [١٤٨] لمن لا يستحقه، ولا اجد رحمه بسببه. اقوم الان واخذ ما عندي من الاشياء الجميله، واقدمه لبيعه الشهيد العظيم ماري مينا، يصرفوه في الصدقات والقرايين، ويكون لي كنزاً عند السيد المسيح. وانها نهضت واخذت مالها من المال، وكان جليلاً كثيراً جداً، وحملت ذلك على دابه، وركبت وخرجت بمفردها، ولم تدع احداً يعلم بها. فلما تنصفت الطريق وصلت الى بيعه على اسم القديسه تكله. وان احد الحراس نظرها وهي ماشيه وحدها، وكانت جميله جداً حسنه في صورتها، فلما الشيطان قلبه بصنع الردي، وقام وركب حصانه، وطلب نحوها، فلما وصل اليها امسكها وقال لها من اين انتي والى اين انتي داهبه في هذه الطريق الغير مسلوكه، اجابته بخوف، قايله ياسيدي انا ماضيه الى [١٤٩] بيعة القديس مارمينا، فقال لها مادا معك، قالت له هو كلما املكه من المال اقدمه للبيعه، قال لها ومن يصدقك على هذه، لكن انتي سرقتي هذا المال، وانتي هاربه به الى حيث تهوي، وانا ما افارقك الى ان اوصلك الى الوالي ياخذ المال منك، ويقاصصك (يعاقبك) على فعلك الردي، قالت له ياسيدي وحق عظمة الشهيد ماري مينا وعظم قوته لم اسرق لاحداً شيئاً، وهذا مالي، فقال لها ان كنتي تريدي تخلصي من يدي، ويبقى لك مالك ها انتي تنظرين الطريق لم يكن بها احداً، فارقدي معي، وانا اوصلك الى



مكان تريدي، وتامني على نفسك وعلى مالك، وان لم تترقي معي، اخدت كلما معك، واقتلك وادفنتك هاهنا، قالت له استحلقتك بالله العظيم اله القديس مارمينا، لا تفضحني، فاني لم يعرفني مند ولدت [١٥٠] غير رجلي الذي تسلمني قدام هيكل الله، والله هو العالم اني لم اعرف رجل غيره. فلما سمع منها هذا الكلام وامتلا غيضاً (غيطاً)، ومسكها ورما بها الارض. وادا هي رفعت عينيها الى السماء قابله، يا الله يا عالم الخفايا، انت تعلم اني ما خرجت من بيتي، انما لخلص نفسي، وغفران خطايا، فارسل لي قديسك العظيم مارمينا يخلصني من هذا الرجل الردي، كيلا يفضحني، ويدنس جسدي، ويشركني معه في خطاياها. وفيما كانت تقول هكدي وهو يسمعها، فلم يلين قلبه ولم يخش الله وشهيدته، ولكنه ربط لجام حصانه في ابهام رجله واستوتق به، وهم ان يفعل الخطيه، فقالت المراه ودموعها تجري بحرقة، يارب انت العارف بامري، فانظر الي واسرع برحمتك قبل وقوع الزوان في الارض الجيده [١٥١] وارسل شهيدك ليعينني في شدتي، ويحفظ حقتي بالطهاره، الى ان الفاك بوجه بسيط. وللوقت ظهر القديس ماري مينا للمراه الطاهره العفيفه مواجهه، وخطفها من على الارض، واقتلعها من يد ذلك الشرير، ولم يمسه بردي، وركبها على الحصان الذي لذلك الانسان الردي، وجميع ما معها من المال، وضرب الحصان فمشي عيفاً، وذلك الانسان مربوط في اللجام يجرجه على الارض وحجارتها، الى ان جرى دمه مثل الماء. وكان الرجل يصرخ ويستغيت ويقول، اخطيت يا قديس الله ماري مينا، فارحمني واغفر لي. ولم يزل الحصان يجري، والمراه راكبه عليه، والقديس مارمينا معها، الى ان وصلت الى البيعه، والرجل على تلك الحال، ونظره كل الجموع الذي عند البيعه. وان [١٥٢] كل الشعب اتوا اليه، وامسكوا الحصان، تم انزلوا المراه وسالوها عن حالها فاخبرتهم بجميع ما اتفق لها مع ذلك الرجل الشرير، وكيف ظهر لها العظيم مارمينا، خلصها من الخطيه. تم سالوا الرجل عن حاله، وكان يبكي بحرقة ويقول اخطيت، اسالوا الشهيد ليتحنن على شقوتي ويرحمني، وانا لا ارجع اعود الى الخطيه، واعطي هذا الحصان لبيعته، ولم ازل اخدمها الى يوم وفاتي. ولما كان الليل ظهر القديس ماري مينا لذلك الانسان، وقال له ارحم نفسك ولا تعود للخطيه اهلكك، ووضع يده ومسح جسده فشفى. ولما كان النهار اخبر كل الشعب بما اتفق له، ووهب حصانه للبيعه، ولم يزل مديعاً بما صنع الله معه. واما الامراه العفيفه فانها رات الجموع [١٥٣] الاتيين الى البيعه في شده عظيمه من العطش لعدم الماء في الطريق، فدعت الاقنوم والكهنه وقدمت لهم الاموال الجزيله التي اتت بهم، وقالت لهم يا ابهاتي القديسين، لعل تتفضلوا وتقبلوا مني هذا النزر اليسير، وتصرفوه في مصالح البيعه، وتسالوا الرب في غفران خطاياي، ويا ابهاتي القديسين، انتم تعلمون ان الشعوب الاتيين الى هذه البيعه ينالون مشقه عظيمه لعدم الماء فلعل تحتالوا في جريان عدم الماء للمسافرين ليسقوا دوابهم وبساتينهم التي في الدرب، فان اكثر الاشجار ماتوا لعدم الماء. وان الجمع المجتمع لما سمعوا تلك المراه سالت في جريان الماء، سالوا هم ايضاً الكهنه والاقنوم في ذلك. فقالوا لهم الكهنه امضوا الى حيث جسد الشهيد مارمينا وتشفخوا به، واسالوا في ذلك وهو يقبل [١٥٤] سوالكم ويكمله. وفي تلك الساعه اجتمع جميع الجموع الى حيث الجسد المقدس، وتباركوا منه وابتهلوا الى الله بدموع غزيره وابتهال عظيم بشفاعه شهيدته ماري مينا في اجري الماء في الطريق، وقالوا ياربنا يسوع المسيح نحن نسالك بشفاعه شهيدك مارمينا تحنن على شعبك وغنم رعيتك باجري (جريان) الماء في الطريق ليسقوا دوابهم ويسقوا بساتينهم. وللوقت خرج صوت من جسد الشهيد العظيم مارمينا، وسمعه كل الجمع المجتمع لله الذي انبع الماء من الصخر في حوريب، وهو يخرج الماء في هذه البريه المعطشه ليسقي شعبه. وكان في وسط البريه صخره، فنزل الملاك الجليل ميخائيل ريس قوات السموات، وضرب تلك الصخره، فسال منها الماء، وكان حلواً جداً، وجريانه كجريان البحر، واستقى كل الشعوب [١٥٥] ودوابهم ومجدوا الله صانع العجايب، وعظموا شهيدته الجليل مارمينا، هذا الذي نسال ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح بشفاعته المقبوله كل حين، ان يغفر خطاياكم ويصفح عن زلاتكم، ويامنكم في اوطانكم، ويتحنن على اراملكم ويكفل ويربي ايتامكم، ويقوي مشايخكم، وينشي بالنشاهه الصالحه اطفالكم، ويعلوا نيلكم، ويخصب

بالبركات تمار ارضكم، ويرخص اسعاركم ويرفع عنكم الغلا والوباء والجالا وسيف الاعداء، وان يصون حريمكم، ويفرحكم  
 بالمواسم والاعياد، وانتم سالمين مطمئنين على نفوسكم واولادكم، ويشدخ الشيطان عاجلاً تحت اقدامكم، ويحنن عليكم  
 قلوب المتولين عليكم، ويجعل باب بيعته مفتوحاً في وجوهكم على مر الدهور والازمان، ويخدل ويردل اعداء البيعه  
 المناصبين لها ولكم، ويجعل كيدهم [١٥٦] راجعاً في نحرهم، ويسمعنا واياكم الصوت الفرع المبهج القايل تعالوا الي يا  
 مباركي ابي ارتوا الملك المعد لكم قبل انشا العالم، ما لم تره عين، ولم تسمع به ادن، ولم يخطر على قلب بشر، بشفاعت  
 الست السيده العدرى الطاهره التااوطوكوس مرتمريم (مرت = سيدة بالسريانيه) الزكيه، الطالع من احشاها زرع الخلاص  
 الغير مزدرع، وساداتنا الرسل الاطهار الذي غلقت دعوتهم ابواب البرابي، وفتحت ابواب البيع، وجلوا بتعاليمهم ادهان  
 وعقول الكافرين واهل البدع، والشهيد العظيم الشجاع الغالب الظافر سيدي ماري مينا الذي نعيد له اليوم في السماء  
 وعلى الارض، وكافة الشهداء الاطهار والقديسين الابرار، وكلمن ارضاه من درية دم. الان وكل اوان والى دهر الدهرين  
 امين. بقولنا اجمعين يارب ارحم.

تم وكمل بعون الله تعالى يوم الخميس عشرين شهر مسرى ١٤١٨ قبطيه وكان باكر النهار (١٧٠٢ ميلاديه)

